

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 111

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد - 00:00:01

بن سعود الاسلامية في مدینتی القصیم وامام وخطیب الجامع الكبير بمدینة عنیزة مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بکم واهلا. اه هذہ رسالۃ وعدتنا من المستمع خالد بکر محمد آآ يقول في رسالته هذه شبيهة برسالۃ قد وردتنا لانه ايضا آآ يريد ان یحج ومحمل عدة وصایا - 00:00:16

آآ يقول آآ انه قد طلب منه مجموعة من الناس ان یأتی لهم بشيء من مکة او والمدینة مثل حجر او ماء او قلیل تراب او ما شابه ذلك. فكيف اصنع وفقکم الله - 00:00:43

الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین هذه الوصایا التي اشار اليها ان یأتی الى من اوصوه بتراب او ماء او احجار من الحرم - 00:00:57

لا یلزمھ ان یفی بها وله ان یردها عليهم ولو كانت وصایاهم بان یدعو الله لهم في هذه المشاعر لكان ذلك اولی واجدر اذا استبدل هذه الوصایا بان یدعو الله لهم - 00:01:16

في هذه المشاعر بما فيه خیرھم في دینھم ودنياھم كان ذلك اولی واجدر واحسن نعم اه هذه رسالۃ وردتنا من بطیء الحریبی من الكويت يقول للمستمع بطیء حجینا العام الماضي من الكويت لكن لم نبق في من الا يوم العید - 00:01:41

والیوم الثاني واجرنا من یرمی عنا اليومین الباقيین وسافرنا بعد الوداع طبعا. وننوي هذه السنة آآ ان نعود لما ذكرنا. لكن في انفسنا شيء مما صنعنا العام الماضي. فما حکم هذا العمل؟ وهل نعود هذه السنة - 00:02:01

العمل الذي فعلوه ليس بصحیح نعم. ولا بجائز ايضا فان الواجب على المرء ان یبقى في منی بعد يوم العید ليلة الحادی عشر ولیلة الثاني عشر ويوم الثاني عشر الى ان تزول الشمس فيرمي الجمرات - 00:02:22

ثم ان شاء انهی حجه وتعجل وانشاء بقی الى اليوم الثالث عشر فرمی بعد الزوال ثم نزل نعم. وكثير من العامة یظنون ان معنی قوله تعالى فمن تعجل في يومین فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:02:45

یظنون ان يوم العید داخل في هذین اليومین فيتعجل بعضھم في اليوم الحادی عشر وهذا ظن لا اصل له فان الله یقول واذکروا الله في ایام معدودات والایام المعدودات هي ایام التشریق - 00:03:06

نعم. فمن تعجل في في يومین ويكون ذلك التعدل في اليوم الثاني عشر لانه هو ثانی اليومین فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه واما ما فعله الاخ فانه نعم یفعله بعض الناس ايضا - 00:03:26

ويتعجلون قبل اليومین فمنھم من یوكل من یقضی عنھ بقیة حجه كما في هذا السؤال. نعم ومنھم من یزعم انه یکفیه ان یذبح فدية عن المبیت وفجة عن الرمي ويخرج - 00:03:45

وهذا ايضا ليس بصحیح والفدية ليست بدلا عن ذلك على وجه التخییر بینھا وبين هذه العبادات. نعم وانما هي ای الفدية جبر بما حصل من الخلل بتترك هذه العبادات فيكون فعلھا - 00:04:08

جابرا بهذه السیئة التي فعلها وهي تركه لهذا الواجب وليست ای هذه الفدية بديلا معادلا بفعل الواجب. نعم. نعم. اه اذا المهم انه في العام المقبل ان شاء الله. ان شاء الله - 00:04:30

يجب عليه ان يبقى اليوم الحادي عشر وفي اليوم الثاني عشر اذا رمى في اليوم الثاني عشر بعد الزوال فان شاء تعجل ونزل وطار  
الوباء ومشى واسعة بقي الى اليوم الثالث عشر - 00:04:49

ورمى باب الزوال ثم نزل وطاف الوداع وسافر. زائد اذا نقول يجب عليه ان يبقى يوم العيد وهو اليوم العاشر. نعم. واليوم الحادي  
عشر واليوم الثاني عشر ان هذا واجب للبقاء واجب وان اراد ان يتتعجل في اليوم الثالث عشر - 00:05:05

اي نعم اليوم الثاني عشر في اليوم الثاني عشر نعم فليتعجل بعد الرمي بعد الزوال نعم اذا الواجب عليه العاشر والحادي عشر  
واجتمعت والثانية عشر اي نعم الى الزوال الى الزوال حتى تزول نعم آآ هذه رسالة وردتنا من طالب - 00:05:19

مسلم كتب طالب مسلم يقول اذا كنت مشغولا باداء واجب مدرسي وفتحت المذيع ووجدت فيه قرآن يتلى فاقع في حيرة ان  
استمررت في اداء واجبي والقرآن يتلى فان هذا تساهل عن القرآن - 00:05:40

اه ان اغلقت المذيع كان هذا امرا اه لا ارتاح له لانه اعراض عن ذكر الله سبحانه وتعالى. هل اترك واجباتي واستمع ام ماذا وفلكم الله  
لا تتركوا ازياتكم وتستمع - 00:05:56

بل لا بأس ان تغلق المذيع وتوقف القراءة لا فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استمع الى قراءة عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه حتى وصل الى قوله تعالى فكيف اذا شئنا من كل امة بشهيد وجنابك على هؤلاء شهيدا - 00:06:15

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حسبك وافقه عن القراءة فيجوز للانسان اذا استمع الى القرآن ان يغافله ويقتصر على ما استمع  
منه اذا لم يكن ذلك ناشئا عن كراهيته للقرآن - 00:06:35

وانما اوقفه بغرض مقتول شرعا كما في سؤال هذا السائل. نعم وكونه يقول ايضا لا احب ان ابقيه يقرأ وانا مستغني بواجباتي هذا  
صحيح فان من الخطأ ما يفعله بعض الناس - 00:06:52

يجعلون القرآن يتلى بواسطة المذيع وهم يتكلمون ويمزحون ويخرجون او يطالعون في امور اخرى او يكونون في دكاكينه وفي  
 محلاتهم يبيعون ويشترون والمسجل يقرأ القرآن او الراديو يقرأ القرآن فان هذا لا ينبغي - 00:07:13

وهو خلاف قول الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. نعم. فنقول اما ان تنصتوا للقرآن واما ان تغلقوه ولا حرج عليكم وقد  
رأيت كثيرا من محبي الخير رأيت كثيرا من محبي الخير. نعم. وهم يفعلون هذا - 00:07:37

يتكلمون ويبيعون ويشترون في محلاتهم والقرآن يتلى وهذا خطأ منهم لا ينبغي لهم ذلك نعم اه هذه رسالة وردتنا من المقدمين  
محمد صالح جمعان الزهراني ومحمد علي دخيل الزهراني اه من زهران. يقولان في رسالتهم - 00:07:55

نرجو عن الضمان الاجتماعي. هل فيه زكاة لو بقي مع صاحبه المستلزم من الضمان؟ ودارت عليه سنة. هل يصح في زكاء ام لا فجزاكم  
الله عنا خير الجزاء نعم يجب فيه الزكاة اذا مضى عليه الحول - 00:08:21

وهو في يده المستقيم ولكن بهذه المناسبة اود ان احذر المنتقدین من الضمان الاجتماعي وهم ليسوا في حاجة اليه فان الضمان  
الاجتماعي مخصص للمحتاجين فقط. نعم. وليس لكل احد فهو ليس كالراسب - 00:08:38

الذى تقرره الحكومة وانما هو لدفع الحاجة فمن لم يكن محتاجا فانه لا يجوز له ان يأكل منه شيئا والذى فهمته من سؤال السائل انه  
ليس بمحاجة اليه لانه بقى عنده الى تمام السنة. نعم. ومعنى ذلك انه ليس في حاجة اليه. وعلى هذا فلا يجوز له اخذه - 00:08:58

وعلى المرء ان يستغنى بما اباح الله له عما حرم الله عليه حتى يبارك له في ذلك فانه كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان من اخذ المال من غير وجهه - 00:09:19

كان كالذى يأكل ولا يشبع ولم يبارك له فيه الان الذين يأخذون من الجفاة وهم يأخذون من بيت من الظمان وهم اغنياء عنه يعتبرون  
ذلك من بيت ويقولون نحن من المسلمين - 00:09:35

ليس بصحيح هذا هذا في الحقيقة اما جهل او تجاهل منه. نعم الضمان الاجتماعي مخصص ولها لجنة لتقصي الحقائق وهل هو  
مستحق او غير مستحق؟ نعم. ولو كان لعموم الناس بدون قيد الحاجة - 00:09:53

نحتاج الى وضع هذه اللجنة التي تفحص وتنتظر نعم. لا. اه يقول ان ايضا اه هل اذا حلفت من كي واخذت هل فيه اثم ام لا اولا نقول

الحلف بالله سبحانه وتعالى لا ينبغي للانسان - 00:10:17

ان يكون ديدنا له بل يجب عليه ان يكون معظمها لله عز وجل والا يحدث الا اذا كان ثمة حادث وان كان الحلف يجوز بدون حاجة وبدون استحلال لكن الاولى الا يكتر - 00:10:37

لقوله تعالى واحفظوا ايمانكم فان بعض المفسرين يقولون المراد لا تکتروا اليمين بالله سبحانه وتعالى ولكن مع ذلك اذا حلف على اثنين وخالف ما حلف عليه فان كان قد قال ان شاء الله في حلفه - 00:10:58

فلا ضرر عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمينه فقال الله لم يحلف وان كان لم يقل ان شاء الله في يمينه فانه اذا فعل ما حلف عليه - 00:11:15

وجبت عليه الكفاره اذا كان عالما كافرا مختارا. نعم والكافاره هي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او خفتهم فان لم نجد وقيام شهرين ليس قيام ثلاثة ايام. لا ممتتابعة - 00:11:30

واعلم او ولعلم الاخ السائل ان جميع الماضي ليست بيمين منعقدة يمكن لو قال والله ما صار هذا الشيء ثم صار ثم تبين انه قد طار فانه ليس عليه كفاره - 00:11:49

بل نقول اذا حلفت على شيء ماض فان كنت صادقا فلا شيء عليه وان كنت كاذبا فعليك اثم الكذب واليمين الكاذبة ورث فيها كفارا لان الكفاره لا تكون الا على يمين قصد عقدها على مستقبل - 00:12:06

لكن هذا فيه اثم التلاعب للحلف بالله عز وجل كيف اذا حلف على شيء انه لم يقع وهو يعرف انه قد وقع. هم. وهو يعلم انه لا كفاره عليه. نعم. وانما حلف ليرضي خصمه او - 00:12:25

وقيبه في هذه المسألة. ايه هو على كل حال قلت ان فيه اثم الكذب واسم اليمين. نعم. عليه اثم بهذا آآ اثرتم الى ان الشخص اذا قال حلف وقال ان شاء الله - 00:12:42

هذا قد لا يكون يمينا بانه آآ ليس في منزلة اليمين لانه في حل من امره ان اراد صنع وان اراد ان نعم ولكنه يليه الرسول قال من حلف على يمينه فقال ان شاء الله لم يحلف. ويدين في الحقيقة - 00:12:59

لانه قسم بالله نعم لكنه يمين علق بمشيئة الله فكان الانسان قد تبرأ من حوله وقوته وجعل الامر الى الله فلما جعل الامر الى الله صار اذا خالف فقد خالف بمشيئة الله ولا شيء عليه - 00:13:15

آآ سؤالهما الثالث يقول ان فيه الناس استغنو بالسيارات عن الدوام ولهذا نعم اختلف العلماء اذا قال ان شاء الله للتبرك او للتأليف او اذا قال اهل التبرك هل تنفعه او لا تنفعه - 00:13:31

او الصحيح وصار الشيخ انها تنفعه مطلقا لعلوم الحديث يعني مثل قد يقول قد يكون الحارث والله ان شاء الله لافعلن كذا ويقصد بقوله ان شاء الله التحقيق ضيق الامر والتأكيد - 00:13:48

دون التعليق بمشيئة الله فمن العلماء من يقول اذا لم يقتل التعليق فانه يحمل انه ما رد المسوء الى الله وانما اكد ذلك لكونه بمشيئة الله ومنهم من يقول انه اذا قال ان شاء الله مطلقا سواء قصر التحقيق او التعليق فانه لا يحيث عليه وهذا الاخير في اضاحية الاسلام ابن تيمية في عموم الحج - 00:14:06

اذن يدخل في ذلك ما اقسم عليه ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية في معركة ائمـة حـلـفـ عـلـى النـصـرـ فـقـالـواـ لـهـ قـلـ انـ شـاءـ اللهـ تـحـقـيقـاـ لـاـ - 00:14:34

اه سؤالهما الثالث يقول الناس استغنو بالسيارات عن الدواب وتركوها هل يأتمنون بتركها ام مكلفون باطعامها لا يكونوا مكلفين باطعامهم الا اذا كان الحيوان مملوكا للانسان نعم فانه يجبر اما على اطعامه - 00:14:48

او بيعه او ذبحه او تأثيره اذا المهم اذا كان مسؤولا عنه وجب عليه والا فليس عليه شيء في ذلك آآ من عبد الغفار محبي الدين جمهورية مصر العربية وردتنا هذه الرسالة يبني فيها ثناء كثيرا و - 00:15:09

بعد السلام يقول ما حكم من اخلى بشيء من اركان الحج وما هي اركانه وفقكم الله وبناء على كلام قبل الجواب نعم لو فرض من

انسان اراد ان يسيب هذه البهيمة التي استغنى عنها - [00:15:33](#)

فانه لا حرج عليه في ذلك لأن حديث جابر رضي الله عنه بجمله الذي اعيا قال فاردت ان اسيبه الاadle هذا على جواز تثبيت الحيوان اذا لم يكن فيه مصلحة ومنفعة؟ نعم، يترك ويرى حتى يقضي الله عليه ما يقضي - [00:15:52](#)

وكذلك ايضا صاحبة الهرة التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام عذبت امرأة في هرة الله حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خسات الارض فدل هذا على انه لو ارد فتأكل مخدة في الارض - [00:16:11](#)

قرأت منعوتها وهكذا ايضا هذه الحيوانات لو استغنى الناس عنها وجذبوها في البراري ترعى تأكل لم يكن عليهم في ذلك بعد الا اذا ارسلوها لمواطن تضر الناس بين المزارع بحيث تؤذي المسلمين فهذا لا يجوز لهم - [00:16:28](#)

هنا ايضا تحفظ غير التحفظ هذا وهو الطرقات الان اصبحت مثلاً البلاد امتدت فيها الطرقات اللي هي طرق السيارات هو يتعرض المسافرون الى هذه الحيوانات ليحدث حوادث رهيبة حقيقة صحيح او صحيح ما قلت نعم - [00:16:49](#)

وعلى هذا فاذا ارادوا ان يستجيبوها لا يكن حول هذه الخطوط. هم لا يستطيعون ان يتعااهدوها. وانما لكنهم يبتدون بها بحيث لا يصلها بقربها من المعلوم ان حتى لو ابعدوا - [00:17:06](#)

تمام وبعد؟ لا فهذه ليست مقيدة. نعم، سوف تأتي الى جوانب الطريق لكنليس من الافضل القضاء على هذه الحيوانات قبل تجديدها ما ادرى ما دام انها تقدر لا ان تعيب اما نعم لو وصلت الى حالة لا تعيش فيها - [00:17:22](#)

وهو لا يمكن ان ينتفع بها في المستقبل فحينئذ نقول بجواز صافي لأن بقائها معذبة بدون اتفاق عليها تعذيب لها. نعم والاتفاق عليها بدون جدوى لا حاضرة ولا مستقبلة اضاعة للمال - [00:17:44](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة الناس لا فذبحها هنا لاراحتها لا حرج فيه فيما اعلم اه شكرنا اه لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرظنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - [00:18:04](#)

صلاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:22](#)